



محاكمة النصوص: صولة القمر في كشف التحريف الديني

استكمالاً لملف الكتاب والعترة، والجزء الثامن عشر من كشف
لعبة إبليس في التحريف الديني والتزييف العقائدي.

الجدور المشتركة للتزييف: السقيفتان



الوثيقة الأولى: فرية منع الإرث

"لا نُورِثُ ما تَرَكَنا **صَدَقَةً**"

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

ادعاء يتعارض جملة وتفصيلاً مع النص القرآني، واجهته الصديقة الطاهرة فاطمة صلواتُ الله عليها بالرفض القاطع — في خطبتها المعروفة، فكيف غاب هذا الاستثناء عن خيار الصحابة وزوجات النبي المطالبات بالإرث؟

الميزان القرآني: قاعدة الأسوة الحسنة

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا

[تم التحقق من القرآن الكريم]

النبي الأعظم صلى الله عليه وآله هو الأسوة الحسنة ، وهذا يقتضي بالضرورة أن أحكام الشريعة القرآنية - ومنها الإرث - تنطبق عليه أولاً بنحو مثالي وكامل قبل أن تنطبق على الأمة.
أي استثناء عن هذه القاعدة يحتاج إلى نص قرآني صريح.

تناقض لا يقبل الجمع: كلام الله أم كلام السقيفة؟

مقابل فرية البخاري

"لا نُورِثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً"

[تَمَّ الالتزام بالمصداق]

حكم القرآن المطبق على الأسوة

"وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ"

[تم التحقق من القرآن الكريم]

"وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ"

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخلاصة: آيات المواريث لا تستثني النبي الأعظم صلى الله عليه وآله.
إما أن نصدق الله في قرآنه، أو نصدق السقيفة في ادعائها.

هل يورث الأنبياء؟ (نطق القرآن)



نبي الله سليمان

"وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ^ص وَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ عَلِّمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ^ص إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ"

[تم التحقق من القرآن الكريم]



نبي الله زكريا

"يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ^ص
وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا"

[تم التحقق من القرآن الكريم]

**النتيجة: الأنبياء يرثون ويورثون (نبوة، وملكاً، وأموالاً)، والميراث
من الفضل المبين الذي لا يُسلب منهم.**

الوثيقة الثانية: أكذوبة عمرو بن العاص في الاجتهاد

إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتِهَدْ ^{??} ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ،
وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتِهَدْ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ؟

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

هذا الحديث هو الأساس الذي بُني عليه صرح دين السقيفتين (السنيّة المعاصرة والطوسية). دعونا نعرضه على ميزان العقل واللغة أولاً.

التشريح اللغوي والمنطقي لمهزلة النص

ثمّ للتراخي: هل تأتي الإصابة
كحدث منفصل ومؤجل بعد
الاجتهاد والحكم؟!

الفاء ترتيبية أو تفرعية:
هل يأتي الاجتهاد بعد
صدور الحكم؟!

هل يصدر
الحكم أولاً؟

ثُمَّ (أصاب)

ف (اجتهد)

حَكَمَ

النتيجة: تركيب لغوي متهاافت يرفضه المنطق والعقل السليم.
بنية عبثية كاذبة تؤسس لمنهج التخبط الديني.

لا اجتهاد مع التبيان المطلق

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الظن
التخمين
الاجتهاد

المفارقة: إذا كان القرآن تبياناً لكل شيء، فلا يوجد أي مساحة فارغة في الدين تتطلب اجتهاداً بشرياً مبنياً على الظن. نقص المعرفة يعود لقصور المُتلقّي، لا لنقص في كمال الدين.

الحصر الإلهي لجهة البيان

الوحي (القرآن)



النبي الأعظم وآل بيته
(صلوات الله عليهم)

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ
لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الأمة الإسلامية

الخلاصة: التبيان محصور بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.
لا مجال لأدوات صناعة المصطلحات البشرية، فما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة.

الإدانة القرآنية لمنهج الظن

الاجتهاد بأدواته (كعلم الأصول والرجال)
قائم بالكامل على الظنون الباطلة قرآنيًا

﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الْظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ
الْظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

وهم الأسانيد مقابل يقين العلم

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

منهج دراسة الأسانيد أنتج كتباً
كالبخاري مليئة بالتدليس.

المنهج القرآني لا يطالبنا بتتبع
السند، بل بتمحيص المتن وتتبعه
وعرضه على محكمات الكتاب
الكريم وأحاديث العترة الصافية.

المتن المعروض على القرآن

الحُكْم الفصل: رد العترة على الاجتهاد

من الكافي الشريف، قول الإمام الصادق صلواتُ الله عليه لأبي بصير:

أَمَّا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجِرْ وَإِنْ أَخْطَأْتَ
كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

ضربة قاضية: هذا هو منطق العترة المطهر الذي ينسف أكذوبة البخاري تماماً؛ فالمنهج الخاطيء لا يُؤجر فاعله ولو أصاب صدفةً، والخطأ فيه افتراء على الله.

المال واحد.. وإن اختلفت العمائم

سقيفة
بني ساعدة

ادّعت اجتهداً نتيجه حرمان
فاطمة ^{صلوات الله} واعتمدت تشريع
التخمين عبر أكاذيب الرواة.

سقيفة
بني طوسي

تبنت ذات الهيكل لابتداع أحكام
غائبة عن يقين الكتاب والعترة،
لتمارس نفس دور الإقصاء
ليقنيات الدين.

استبدال
اليقين بالظن

الرابط: كلاهما حوّل الدين إلى
ساحة للتجربة البشرية المبتورة.

طريق الخلاص: اليقين المطلق والثقلان

لا مساحة للاجتهاد الظني في دين الله.
الهدى محصور بالتمسك القاطع بالكتاب والعترة.

إذا نقص المؤمنون المخلصون شيئاً، تكفل إمام زماننا صلواتُ الله عليه
بإتمام تفهيمهم، ومن يترك هذا اليقين فهو موكولٌ لتخبطات نفسه.

العودة الصافية لدين محمد وآل محمد صلواتُ الله عليهم
هي طوق النجاة الأوحى وسط عواصف التحريف.